# أسرة (آل زحيك) الكربلائية (الحائرية)

# ومساهمتهم العلمية

م. المدرس بيداء محمد عبد الشريفي

**الملخص:**

برزت العديد من الأسر العلمية الكربلائية ، وأدت دورا مهماً في نشاط الحركة العلمية في مدينة كربلاء ؛ لذلك حسمت الكثير من الشخصيات العلمية أمرها بالهجرة إلى مدينة كربلاء بقصد مجاورة قبر الإمام الحسين(عليه السلام ) فقد ترك العامل الديني الأثر البارز في سكن هذه الشخصيات في قرى كربلاء لاسيما الغاضرية ونينوى القريبتين من الحائر الحسيني ، لذلك برزت العديد من الأسر العلمية العلوية الحائرية ، وكان رجالات أسرة آل زحيك العلوية الموسوية من أبرزها ، فقد تركوا اثاراً اجتماعية وإدارية و فكرية وعلمية سواء داخل مدينة كربلاء أم خارجها .

أما ما توصلنا إليه من نتائج في بحثنا الموسوم فهي كالأتي:

١- بروز العديد من الأسر الحائرية الكربلائية ، التي أخذت على عاتقها نشر فكر أهل البيت إلى مراكز العالم الإسلامي المختلفة .

٢- تبني مدارس فكرية ، مما يؤدي إلى استقبال العديد من الأسر العلمية من مختلف البلدان .

٣- أصبحت مدينة كربلاء مركز استقطاب وملاذاً للعديد من محبي أهل البيت (عليهم السلام) ، وكان أبرز سكانها من السادة العلويين وبعض القبائل العربية الأخرى ، لما تمتعت به من موقع استراتيجي ،أيقض نشاط اقتصادي واجتماعي وفكري على حد سواء .

٤- استهداف علماء هذه الأسرة ومحاولات تصفيتهم عن طريق الاغتيال السياسي بشتى الأساليب .

المبحث الأول : **لمحة تاريخية عن الواقع التاريخي و الفكري والعلمي لمدينة كربلاء**

نالت مدينة كربلاء أهمية تاريخية كبيرة ، جاءت من البعد التاريخي لحضارة وادي الرافدين ،الأمر الذي أكسبها مكانة تاريخية متميزة، إذ يرجع تاريخ وجود هذه المدينة المقدسة إلى العصور القديمة ،أما تاريخها الإسلامي فمنذ العصر الراشدي كانت ضمن مناطق ارض السواد التي تم تحريرها في عمليات التحرير العربية الإسلامية .

إما في العصر الراشدي فقد أكسبتها واقعة الطف (٦١هـ/ ٩٨٠م ) بعدا تاريخيا وعقائدياً ترك أثره في العالم الإسلامي بوجه خاص والعالم الخارجي بوجه عام ، وهذه نتيجة طبيعية لاحتضانها الجسد الشريف للإمام الحسين (علية السلام ) وعدد من آل بيته وأصحابه المنتجبين الذين قضوا نحبهم مع سيد الشهداء ،دفاعاً عن العقيدة الإسلامية المحمدية .

على الرغم من البعد التاريخي لهذه المدينة المقدسة إلا أنها لم تشهد نشاطا فكريا وعلمياً بشكل ملحوظا إلا في أواسط القرن الثالث الهجري /التاسع الميلادي ؛ بسبب التضييق السياسي الذي مارسته السلطة الأموية فضلا عن السلطة العباسية ،خاصة في عصر المتوكل العباسي (٢٣٢_٢٤٧هـ/٨٤٦_٨٦١م) الذي مارس أبشع وسائل التعسف والإرهاب ضد زوارها وقاصديها من مختلف البقاع .

لم يمنع ذلك مدينة كربلاء من ان تأخذ دورها في الحياة الفكرية والعلمية والأدبية وحتى الاقتصادية على حد سواء [١] وبفضل جهود علمائها وقفت تواجه وتصارع الظروف حتى أصبحت فيها حركة علمية متطورة جداً فيما بعد وقد

أشار ابن بطوطة لذلك بقوله:((**مدينة كربلاء مشهد الحسين بن علي ، عليهما السلام ..والروضة المقدسة داخلها وعليها مدرسة عظيمة وزاوية كريمة فيها الطعام للوارد والصادر ...**))[٢] ،وهذا مما يدلل على تبلور الحركة العلمية في المدينة في منتصف القرن الثامن الهجري .

فبرزت العديد من الأسر العلمية في كربلاء وأدت دورا مهماً في نشاط الحركة العلمية في مدينة كربلاء ؛ وقد حسمت الكثير من الشخصيات العلمية أمرها بالهجرة إلى مدينة كربلاء بقصد مجاورة قبر الإمام الحسين(عليه السلام) فقد ترك العامل الديني الأثر البارز في سكن هذه الشخصيات في قرى كربلاء لاسيما الغاضرية ونينوى القريبتين من الحائر الحسيني ، لذلك برزت العديد من الأسر العلمية العلوية الحائرية ، وكان رجالات أسرة آل زحيك العلوية الموسوية من أبرزها ، فقد تركوا اثاراً اجتماعية وإدارية و فكرية وعلمية سواء داخل مدينة كربلاء أم خارجها (بغداد ،المدينة ،المغرب وغيرها ) ؛ لكن من المؤسف أن المصادر التاريخية باستثناء بعض كتب الأنساب لم تسعفنا بمعلومات وافية عن الآثار التي تركتها هذه الأسرة سوى بعض المعلومات المتناثرة في بطون كتب الأنساب، أما دورنا كباحثين سيكون تسليط الضوء قدر المستطاع على الأثر العلمي لتلك على الأسرة على مدى تاريخها الطويل .

**<u>اللمبحث الثاني :آل زحيك تسميتهم ونسبهم وابرز علمائهم</u>**

**<u>أولا: التسمية والنسب</u>**

يرجع نسب هذه الأسرة في نسبها إلى جد هم الاعلى المسمى (زحيك)[٣] وكانوا يعرفون ببيت (بني المرتضى) حيث ذكرهم أبو زهرة الحسيني[٤] قائلاً:(( **بنو المرتضى البيت المقدم فيهم آل الحسين القطعي بن موسى الثاني بن إبراهيم المرتضى وهم بيوت عديدة منهم بيت عبد الله في الحائر ،ومنهم بيت زحيك ألمشهدي ،وبيت رافع بن فضائل ،وشهرتهم آل شقيص** [٥] ))

وهم أصحاب فضل وعلم ، لكن المصادر التاريخية لم تذكر أخبارهم ، لأسباب مجهولة وسنحاول هنا التحدث عن علماء الجيل الأول لهذه الأسرة ، ثم التطرق إلى أشهر علماء هذا البيت الذين برعوا في مجالات العلوم المختلفة .من حيث كثرة مصنفاتهم وكان أبرزهم أبناء الحسين القطعي ، الشريف الرضي والمرتضى .

**<u>ثانيا :ابرز علماء هذه الأسرة :</u>**

١- موسى أبي (سبحة )[٦] بن إبراهيم المرتضى، هو إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام ) الأمير ، كان سيداً جليل القدر ، وعالماً فاضلاً، وشيخا كريماً، يروي الحديث عن آبائه(عليهم السلام) ، ويقال انه اظهر الدعوة لإمامة الرضا (عليه السلام) ، ومضى إلى اليمن ، وتولاها في أيام أبي السرايا ، فبلغ المأمون العباسي ذلك ، فأرسل جيشاً فهزم جيش إبراهيم ، وعاد الإمام إبراهيم المرتضى إلى بغداد وشفع له الرضا (عليه السلام) عند المأمون ، فقبل الشفاعة ، توفي في بغداد مسموما سنة ٢١٠هـ، من الواضح ان اغتياله بالسم كان من تدبير المأمون العباسي ، ولقب ايضاً بـ ( الأصغر ) بن موسى الكاظم (عليه السلام) وهو لقب أطلق عليه لكثرة تسبيحه [٧] وكنيته أبو الحسن [٨] وقيل موسى الأصغر [٩] كان ذو فضل ، وصفه ابن الطقطقي[١٠] قائلا :(( .. **أبو سبحة موسى الثاني .. فكان صالحا متعبداً ورعاً ، فاضلاً** ...)) واتفق معه ابن

زهرة الحسيني في الوصف ، مضيفا كلمة جد إلى آل المرتضى في بداية كلامه ، قائلاً: (( **جدّ آل المرتضى...**)) [١١]

لمع علمياً و كان راوياً للحديث[١٢] أما أثاره العلمية فقد أشار ابن الطقطقي( [١٣]) انه رأى له كتاباً قائلاً:((... **رأيت له كتاباً في سلسلة الذهب**[١٤] **يرويه المؤالف والمخالف**)) [١٥]

وهذا نص الحديث القدسي من كتابه ، والذي ينقله عن آبائه المعصومين (عليهم السلام) في سلسلة الذهب، كان يقول :(( **اخبرني أبي إبراهيم ، قال حدثني أبي موسى الكاظم قال :حدثني الإمام الصادق جعفر بن محمد قال :حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال :حدثني ابي علي بن الحسين قال :حدثني أبي الإمام شهيد كربلاء ،قال :حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال :حدثني رسول الله قال :حدثني الله تعالى انه قال :(( لا الله إلا الله حصني ،فمن قالها دخل حصني ،ومن دخل حصني أمن من عذابي** )) [١٦]

قدم بغداد مع أبيه إبراهيم المرتضى (الأصغر) [١٧] توفي موسى الأصغر في بغداد، وتضاربت الإخبار في كتب الأنساب في مكان قبره وقبر أبيه ، البعض عاينه في مقابر قريش ، ومنهم ابن الطقطقي[١٨] وهذا نص روايته قائلاً: (( **فحَصت عن قبره فدُلِلتُ عليه ،وإذا بوصفه في دهليز حجيرةٍ صغيرة مِلك مبارك الجوهري الهندي**)) وينقل لنا ابن زهرة الحسيني النص ذاته[١٩] يبدو انه اعتمد في نقل المعلومة على كتاب ابن الطقطقي ؛ في حين يحدد لنا السيد بحر العلوم ، من أن قبريهما في كربلاء خلف ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) [٢٠] ويبدو أنهما نُقلا إلى كربلاء بعد دفنهم بمقابر قريش ، وبذلك يتفق مع ما ذهب إليه النسابة ابن عنبة [٢١] عندما تحدث عن إبراهيم المرتضى وولده قائلاً:(( ...**وهؤلاء كلهم في الحائر** ))

٢- **الحسين بن موسى** ، ويكنى أبو عبد الله أو أبو احمد [٢٢] ووصف بالشريف الطاهر الاوحدي [٢٣] أشاد الحسيني [٢٤] في وصف مكانتهم العلمية والاجتماعية بين البيوت العلوية في الحائر قائلاً:(( **بنو المرتضى البيت المقدم فيهم آل الحسين القطعي بن موسى الثاني ابن إبراهيم المرتضى ...**)) احتل مكانة مميزة عند بهاء الدولة البويهي (٢٧٩هـ-٤٠٣هـ/٩٨٩-١٠١٢م) وكانت وفاة الحسين القطعي سنة ٤٠٠هـ ، عن عمر سبعة وتسعين سنة ، ونقل جثمانه إلى الحائر الحسيني في كربلاء[٢٥] تولى أبو عبد الله امارة الحج سنة ٣٥٤هـ/٩٦٥ م ، ونقابة الطالبيين إلى عام ٣٨٠ هـ/٩٩١م [٢٦]، واعف عنها وحولت إلى ابنه الرضي في حياته ، ثم تولاها بعد ذلك ابنه المرتضى حتى وفات الاخير عام ٤٣٦هـ [٢٧]

٣- **الشريف المرتضى** : هو أبو القاسم علي بن الحسين القطعي(الطاهر الاوحدي ) بن محمد بن موسى بن إبراهيم المرتضى بن موسى بن جعفر (ع) ولد سنة ٣٥٥هـ/٩٦٦م، عاش في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس وتوفي سنة ٤٣٦هـ ، ويكون بذلك قد شهد فترات الاضطرابات التي عاشتها الدولة العباسية، وتولي بني بويه السلطة في بغداد . [٢٨]

٤- **الشريف الرضي** :محمد بن موسى بن بالحسين القطعي بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر (ع) ،ولد في بغداد سنة ٣٥٩هـ- المشهور بالرضي [٢٩] وعرف بالشريف لانتمائه إلى آل البيت (عليهم السلام ) اختلف المؤرخون في تاريخ وفاته ومكان دفنه ،فقد ذكر محمد عبده، صاحب كتاب شرح نهج البلاغة قائلاً: ((**توفي**

**الرضي في المحرم سنه أربع وأربعمائة ،ودفن في داره بمسجد الانباريين بالكرخ ..))**[٣٠] في حين يرى اغلب المؤرخين أن الوفاة كانت في السادس من شهر محرم لسنة ٤٠٦هـ،-وله من العمر ما يناهز السابعة والأربعين ، وقد دفن في داره في محلة الكرخ في بغداد،وحضر جنازته الوزير فخر الملك وعدد من الأعيان والأشراف والقضاة ،وصلوا عليه ، وقد أقيمت مراسيم العزاء في داره في الكرخ ، ثم بعد ذلك حمل جسده الطاهر إلى كربلاء فدفن بجوار قبر والده هناك [٣١] يبدو ان الاختلاف والتناقض بين المؤرخين في تاريخ وفاته ومكان دفنه، يضاف إلى ذلك عمره الذي لم يتجاوز الخمسين عام ، فضلا عن إن المصادر لم تذكر انه كان يعاني من مرض او عاهة ما هذا الأمر يدعون إلى -الشك-إن الوفاة كانت مدبرة وتم اغتياله من قبل خصومه .

٥- **أبو الحرث محمد بن عبد الله :** ويعد من أعلام القرن السادس الهجري افتقرت المصادر في إيراد معلومات تتحدث عن سيرته أو عن نشاطه الفكري .

٦- **أبو محمد عبد الله الحائري:** بن أبي الحرث محمد بن أبي الحسن علي بن الديلمية بن أبي طاهر من أعلام (القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي ) كان نقيب الطالبيين ، انتقل من بغداد إلى الحائر الحسيني ، وولده فيها مشهورون ب(بيت أبو عبد الله الحائري ) [٣٢]

٧- **علي الحائري (من أعلام القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي )** وهو جد آل دخينة ، ومن أعقابه جعفر بن حمزة بن احمد بن دخينة [٣٣]

٨- **ابن النفيس الكربلائي :**،أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الحائري ، ويقال لولده بنو النفيس في الحائر [٣٤] المشهور بالعراقي في بلاد المغرب وصفه ابن بطوطة[٣٥] قائلاً:(( الشريف الفاضل أبي عبد الله محمد بن ابي القاسم بن نفيس الحسيني الكربلائي... )) كان يعمل بالتجارة ونزل مدينة فاس ،حضر بيعة السلطان أبي عنان المريني [٣٦] وصف بأنه كان رجلاً صالحا وعالماً ، مارس الشعر وكتب شعراً في السلطان أبي عنان المريني [٣٧] كان محط إعجاب شعراء عصره ، فقد خصه الشاعر المغربي ابن الخطيب السلماني برسالة ثناء كان في مطلعها بيتين من الشعر وهي :

**جُزيتَ يابنَ رسول الله أفضل ما جزى الاالاهُ شريفَ البيتِ يوم جَزى**

**إن أعجزَ الشكر مني مِنة ضعُفَت عن بعضِ حقّ شكُر اللهِما عَجَزا** [٣٧]

أما وفاته فقد ذكرت بعض الأخبار انه تم اغتياله في داره ، وبأمر من السلطان أبو يعقوب ([٣٨])

ويعد أول من رحل من الأشراف الحسينيين الحائريين إلى بلاد المغرب [٣٩] أواخر القرن السادس الهجري.

يبدو هنالك أسباباً عدة أدت إلى رحيل بعض أفراد هذه الأسرة ، منها أسباب سياسية واجتماعية واقتصادية ،الأولى تمثلت بالغزو المغولي إلى العراق وما آلت إليه مراكز العلم والمدارس العلمية ، فضلا عن أسباب اجتماعية منها، يذكر ان هناك صراعاً حدث على نقابة الحائر الحسيني بين بعض الأشراف ( آل فائز) (وآل زحيك) وقد أشار ابن بطوطة [٤٠] إلى ذلك عندما زار مدينة كربلاء في حدود القرن السادس الهجري قائلاً:(( **وأهل هذه المدينة طائفتان أولاد زحيك وأولاد فائز،وبينهما القتال أبداً وهم جميعاً أمامية يرجعون إلى أب واحد...**)) وقد تولت أسرتا (آل فائز) و(آل زحيك) نقابة الحائر الحسيني فيما بعد[٤١]

وأما الاقتصادية، فتكمن في محوريين الأول منها ،العمل بالتجارة ، والثاني هو نشر العلم من خلال هذه المهنة التي شاعت بشكل كبير بين أوساط العلماء في تلك الحقبة التأريخية، ومحاولة الاستئثار بهذه الوظيفة المهمة [٤٢] ، يبدو أن حصول هذا النزاع كان بسبب صراعهما على تولي منصب نقابة الحائر الحسيني .

٩- **أبو السعادات:** وهو محمد بن عبد الله من أعلام القرن السادس الهجري ، ويعرف والده ببيت (آل أبي السعادات) [٤٣].

صفي الدين محمد بن معد بن علي بن رافع بن أبي الفضائل معدّ بن علي بن حمزة بن احمد بن موسى (سبحة ) بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم (عليه السلام ) [٤٤] وقيل بن رافع العلوي الموسوي ، ولد سنة ٥٥٣هـ، [٤٥] وأقام في مدينة الحلة مدة من الزمن ثم قدم إلى بغداد واستوطنها بطلب من الخليفة الناصر لدين الله العباسي (٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٨٠_١٢٢٥م) [٤٦] مدحه ابن الدبنثي[٤٧] قائلاً:(( .. **علوي خير، اشتغل بالعلم والخير..**)) ، وارتبط بعلاقة مصاهرة مع نصير الدين الطوسي [٤٨] وكان محل تقدير واحترام الخليفة الناصر

١٠- **احمد بن إبراهيم الموسوي ألمشهدي :** ،هو الشريف العلوي ، أبو جعفر احمد بن إبراهيم نقيب الحائر الحسيني [٤٩] من أثاره العلمية التي تركها لنا ،أعمال ليلة السبت ، صلاة الفرج للمسجون ،وهو دعاء مروي عن الإمام الكاظم (عليه السلام) فضلا عن مجموعة من العبادات مروية عن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)[٥٠]

١١- **عز الدين الحسيني العبدلي الحائري** ،أبو عبد الله بن سعد الله بن أبي السعادات ، يعد من ابرز أعلام الحركة العلمية في كربلاء إبان القرن الثامن الهجري كان أديبا وفاضلاً ، يبدو انه مارس التجارة كوسيلة إما لطلب الرزق أو لنشر العلم ؛ لذلك كان كثير التردد إلى بلاد الشام وفارس [٥١]

١٢- **صفي الدين بن معد الموسوي الحائري :** وهو أبو جعفر تمتع بمكانة متميزة عند الخليفة الناصر[٥٢]

١٣- **محمد المشهدي :** وهو أبو عبد الله محمد بن جعفر بن علي الحائري [٥٣] المعروف بابن المشهدي، ولد في حدود سنة ٥١٠هـ[٥٤] ويعد من ابرز العلماء الذين انتسبوا إلى المشهد الحسيني [٥٥]

**- المبحث الثالث : أسرة أل زحيك العلمية ومساهمتهم في مختلف مجالات العلوم العقلية والنقلية:**

لقد ترتب على وجود الأسر العلمية العلوية الكربلائية (الحائرية ) اثارا علمية ، وكما عرف عن منهج أهل البيت (عليهم السلام) في نشر العلم في بقاع العالم كافة دون استثناء ، لذلك سعى علماء أسرة آل زحيك إلى ترك بصمة علمية ، تركت أثارها في أتباع منهج أهل البيت الطاهر (عليهم السلام ) في بلدان مختلفة من العالم الإسلامي ، منها العراق الذي كان وما يزال- محور- الجذب للعالم الإسلامي والعالمي لنشر علوم أهل البيت (عليهم السلام ) ، وابرز مناطق الاستقطاب فيه مدراس بغداد وكربلاء والحلة والنجف ، فضلا عن مناطق أخرى على سبيل المثال لا الحصر ،المغرب ، حلب ، خراسان، وغيرها من البلدان المختلفة .

من خلال تتبعنا، اثار هذه الأسرة العلمية ، وجدنا مساهمات علمية تركها لنا بعض أبناء هذه الأسرة ، التي سوف نشير إليها من خلال محاور بحثنا هذا . والتي سوف تكون على أساس الأثر العلمي لرجالات هذه الأسرة .

١- **موسى أبو سبحة** ، برع هذا العالم لجليل في رواية الحديث [٥٦] كان له نشاط علمي ذكرته كتب الأنساب أشار ابن الطقطقي[٥٧] انه رأى له كتاباً اعتمدت نصوصه المذاهب المختلفة [٥٨]

٢- **الحسين القطعي** ، نال السيد الحسين القطعي مكانة علمية واجتماعية لدي خلفاء العصر البويهي وخاصة عند

السلطان بهاء الدولة البويهي كما ذكرنا، فقد عرف عن هذا السلطان من تقريب وإجلال العلماء وبشكل خاص إتباع أهل البيت (عليهم السلام) إما إسهاماته السيد الحسين العلمية ، نذكر انه كان ابرز من حدث ونقل الحديث في بغداد من الطالبين ، ابرز رواته ولداه الشريفين الرضي المرتضى[٥٩].

لم تذكر المصادر شي عن مصنفاته سوى حديث نقله عنه ابنه الشريف المرتضى ذكره الحلواني وحدد مكان سماعه الحديث قائلاً:(( **انّ المرتضى حدثه في داره ببغداد في بركة زلزل**)) [٦٠] وقال حدثني أبي ،الحسين بن موسى ،عن أبيه موسى عن أبيه إبراهيم عن أبيه موسى الكاظم بن جعفر (عليهم السلام) فهو حديث متسلسل بستة إباء ، **قال: (( حدثني أبي الحسين بن علي قل :حدثنا جابر بن عبد الله الأنصاري قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله: زينوا مجالسكم بذكر علي بن أبي طالب (عليه السلام** )) [٦١]

٣- **الشريف المرتضى** :وقد نال مكانته علمية مرموقة في مجال العلوم النقلية والعقلية ، فقد بلغت مصنفاته ورسائله ومؤلفاته ، مئة وسبعة عشر مصنفا [٦٢]، منها على سبيل المثال لا الحصر(**رسائل الشريف المرتضى ،أمالي الشريف المرتضى ،الشهاب في الشيب والشباب ،الذخيرة في الكلام ،جمل العلم والعمل في الفقه ،دليل الموحدين ،تقريب الوصول ،المقنع في الغيبة ،الذريعة في الاصوال ،مسائل الخلاف ،إنقاذ البشر من الجبر والقدر...)** [٦٣] وتتلمذ على يد أشهر شيوخه عصره ومنهم الشيخ المفيد، وهو الشيخ العالم المتكلم المعروف بابن المعلم ، وابن نباته وهو أبو نصر المشهور بابن نباته السعدي ، والمرزباني، وهو أبو عبدا لله محمد بن عمران بن موسى، كان راوية للآداب والشعر ، وأبو عبد الله ألقمي ، ابن بابوية ، وهو اخو الشيخ الصدوق ، وغيرهم من العلماء المتبحرين في العلوم المختلفة ..[٦٤]

٤- **الشريف الرضي** ، لمعت سيرته العلمية – وبرع بين من علماء عصره في مدينة بغداد ، وكان محل إعجاب واحترام في وسطه الثقافي ، قد نالت مصنفاته اهتمام الباحثين والعلماء إما عن ابرز مصنفاته فيعد كتابه نهج البلاغة من أهم إعماله ، وهو كتاب جمع فيه خطب وأقوال الإمام علي (عليه السلام) وحكمه وله مصنفات أخرى منها (( مجاز القران ،المجازات النبوية ، خصائص أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) ، مختارات من شعر الصابئ) [٦٥] وكان محط إعجاب العلماء، فقد وصفه ابن أبي الحديد قائلاً: (( **وحفظ الرضي القران بعد أن تجاوز الثلاثين سنة في مدة يسيرة..وعرف الفقه والفرائض...**)) [٦٦]

ومدحه العاملي قائلاً:(( **كان الرضي أديبا بارعا متميزاً ، فقيها متبحراً، ومتكلماً حاذقاً،ومفسراً...**)) كذلك وصفه ابن تغربردي بقوله : ((**الشريف أبو الحسن الرضي الموسوي ،كان عالما ،وكان شاعراً فصيحاً عالما عارفا باللغة والفرائض والفقه والنحو ، وكان شاعرا فصيحاً عالماً عالي الهمة ...**))[٦٧] وتولى الرضي مناصب إدارية مهمة خلال فترة حياته ، منها نقابة الطالبيين ، والنظر في المظالم، وإمارة الحج [٦٨].

٥- **أبو عبد الله ابن النفيس:** المعروف بالعراقي ،عرف وبرع في مجالات العلوم المختلفة ، ومنها علوم اللغة العربية وآدابها ، الشعر- بوجه خاص- وظهر انجازه في فن قول الشعر العربي[ ٦٩] وحضي بإعجاب علماء وشعراء المغرب العربي ، وله قصائد مشهورة عرفت بالمُقطعات[ ٧٠]

٦- **عز الدين العبدلي الحائري:** كان لابد من تسليط الضوء إلى الدور الكبير الذي قام به العبدلي

في نشر ونقل علوم وتراث أهل البيت (عليهم السلام ) إلى بلاد الشام وفارس[٧١] وذلك من خلال الرحلات المتكررة إلى تلك البلدان ، فمن المعروف إن التجارة كانت إحدى وسائل الحماية ، التي مارسها البعض، وهو التنكر بزي التجار ، وخاصة عند محاولة نشر فكر ما أو الدعوة إلى تغير في سياسة الحكام .

إ٧- **صفي الدين بن معد الحائري:** فيمكن القول ، إن الآثار التي تركها لنا تدل على مدى العلم والمكانة التي حضي بها هذا العلوي الجليل ،وخاصة عند الخليفة العباسي الناصر .

مارس صفي الدين مهنة نشر وكتابه العلوم المختلفة منها العلوم العقلية والنقلية [٧٢] أجازه الخليفة العباسي الناصر في حدود سنة (٦١٦هـ/ ١٢١٩م[٧٣] بنشر الحديث في مختلف البلدان وكان راويا للإخبار [٧٤] أما رحلاته العلمية فقد رحل إلى الكوفة وكانت محطته الأخيرة ، واتخذ من جامع الكوفة مكان خلوته، وكتابة علومه المختلفة ، حسب ما أشارت المصادر إن سبب رحيله من بغداد ، واعتكافه الوشاية والحسد من بعض أعدائه الذين حاولوا الإيقاع به عند الخليفة الناصر[٧٥]

نبغ بالعلوم العقلية وبوجه خاص علوم الكلام على مذهب الأمامية ، له جملة من المؤلفات أشهرها كتاب (( روح العارفين )) قرأه على الخليفة الناصر في داره وحضرة جماعة من كبار علماء عصره [٧٦] إما شيوخه فقد روى عن محمد بن علي الحمداني [٧٧] ،إما تلامذته فقد روى عنه علي بن المطهر والد العلامة الحلي وآخرون [٧٨] كما إن له مؤلفات في الأنساب [٧٩]

٧- **محمد ابن المشهدي،** وهو من المشايخ الكبار ،فكان راوية للحديث وإخباريا ، [٨٠]) له مؤلفات أشهرها كتاب المزار الكبير [٨١]، ويعد من أقدم كتب المزار المعتبرة عند العلماء [٨٢] وهو عبارة عن مجموعة من الأدعية والزيارات ، واعتمده المجلسي كمصدر لكتابه قائلاً:(( **كتاب كبير في الزيارات تأليف محمد ابن ألمشهدي كما يظهر من تأليفات السيد ابن طاووس واعتمد عليه ومدحه ..))** [٨٣] وقد أشار بعض المصادر[٨٤] إلى سمو مقام هذا المؤلف في التصنيف وله كتب عديدة . أما رواته فقد روى عن شاذان بن جبرائيل القمي [٨٥] وتضمن كتابه هذا بعض الإخبار التاريخية ، منها أخبار الإمام علي (عليه السلام) بعد رجوعه من قتال الخوارج في معركة النهروان (٣٨هـ) فضلا عن رواية تبين فضل مسجد براثا [٨٦] وغيرها من المرويات التاريخية والدينية والفقهية .

ومن خلال الاطلاع على النصوص التاريخية التي افرزها البحث فكان للباحث رأي في بعض تلك النصوص ، حيث أثارت عدة تسألات، لها من الأهمية لتغني البحث وتكشف الغموض عما ورد في النصوص التاريخية وتسلط الضوء على النتائج التي خرج بها هذا البحث. ؟

١-: أشار صاحب كتاب مدينة الحسين السيد آل طعمه، إن الصراع كان بين قبيلتين سكنت الحائر هما زحيك وفائز ، وإنا لم أجد من بين القبائل العربية التي سكنت الحائر الحسيني كانت تعرف بهذه الأسماء ، والقبائل لأتخطى بأنسابها، فضلا عن ذلك إن كتب الأنساب وبعض المصادر كانت لا تطلق على إفراد القبائل ألقاب بعينها ومنها (السيد أو الشريف أو العلوي .. وغيرها ) ألا إذا كانت من بيت آل الرسول الأعظم ، وتحديد بيت الطالبيين .

يبدو إن هنالك خلط حصل عند بعض الباحثين ؛ لان ابن زهرة الحسيني[٨٧] أشار إلى إن اغلب السادة العلويين كانوا يدخلون نوع من التنظيم الاجتماعي أطلق علية (قاعدة البدو ) وهذا نصه قائلاً:(( **بيت أبي الفائز**

**بالحائر قوم من العلويين بمشهد الحسين ذوو نيابة .. من أعيان سادات المشهد ... وهم كانوا بالمشهد على قاعدة البدو))**. يبدو السبب كثرة القبائل العربية التي استوطنت الحائر الحسيني ، أو هو نوع من نظام الحماية ،من خلال الاندماج مع القبائل العربية القانطة هناك.

٢- فقدان الكثير من مصنفات وكتب علماء هذه الأسرة ؟

وبذلك تكون الأسر قد انتشرت بجوار الحائر الحسيني بعد أن دبت عوامل الأمن والاستقرار فيه بعد مقتل المتوكل ومجيء ولده المنتصر سنة (٢٤٧هـ/٨٦١م) فبعد أن تخلصت مدينة كربلاء من جور وظلم بعض الخلفاء العباسيين واستراحت منهم انتعشت المدينة وازدهرت فيها مظاهر الحياة حتى أصبح الكثير من الأسر العلوية وغير العلوية تسكن فيها،وقبل حلول سنة (٥٨٠هـ/١١٨٤م) ذكر ابن العمراني أنه قد أصبح بجوار مشهد الإمام الحسين نحو ألف دار[٨٨].

وقد أصبحت مدينة كربلاء فيما بعد عامرة كما وصفها ابن بطوطة بقوله:**((مدينة كربلاء مشهد الحسين بن علي ، وهي مدينة صغيرة تحفها حدائق النخل ويسقيها ماء الفرات والروضة المقدسة داخلها...))**[٨٩]،وبذلك فان مدينة كربلاء بعد أن كانت قرى متناثرة أصبحت مدينة بسبب التدفق البشري على المنطقة.

**الهوامش :**

(١) ينظر : ألعاملي ،محمد بن مكي ، الملقب الشهيد الأول، (ت:٧٨٦هـ) الدروس الشرعية ،تحقيق :مؤسسة النشر الاسلامي جماعة المدرسين ، (قم :١٩٩١م)ج١،ص٤٧.

(٢) ابـــــــن بطوطة ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم (ت:٧٧٩هـ/١٣٧٧م) رحلة ابن بطوطة ،ط٢، دار النفائس ،بيروت (١٤٢٥ هـ/٢٠٠٤م) ، ص ٢٢١

(٣) – زحيك – هو يحيى زكي الدين بن منصور بن محمد بن أبي الحارث بن أبي الحرث محمد بن ابي الحسن على المعروف بابن الديلمية بن أبي محمد عبد الله بن الحسين القطعي بن موسى (أبي سبحة ) بن إبراهيم المرتضى (الأصغر) بن الإمام موسى الكاظم(عليه السلام ) ، وكان شيخ مشهدي يسكن الحائر الحسيني ، ومعنى تسمية زحيك لغتاً مأخوذة من كلمة الدنو او الزحف ، فقالوا زحك القوم اي تدانو ا أو تنحوا او زحفوا . ينظر : ابن الطقطقي ، صفي الدين محمد بن تاج الدين (ت:٧٠٩هـ) الاصيلي في انساب الطالبيين ، تحقيق : مهدي الرجائي ، ط١، مكتبة إيه الله المرعشي ألنجفي ، ( قم : ١٣١٨هـ: قم ) ص١٦٣؛ ابن عنبه، جمال الدين احمد بن علي الحسيني(ت٨٢٨هـ/١٤٢٤م) عمدة الطالب في انساب آل ، تحقيق : محمد حسن آل الطالقاني، ط٢ ، الحيدرية،(النجف الاشرف .١٩٦١م) ص٢١٥؛ ابن زهرة الحسيني،تاج الدين بن محمد بن حمزة(كان حيا سنة ٧٥٣هـ/١٣٥٢م) غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار ،تحقيق:السيد محمد صادق بحر العلوم،المطبعة الحيدرية،(النجف الاشرف :١٩٦٣م) ص١٧ ؛ ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل علي بن أبي القاسم (ت٧١١هـ) لسان العرب ، (بيروت : دار صادر – بلات) ج١٠، ص٤٣٥(مادة زحك)

(٤) شقيص : لقب لعلي الأصغر بن فضائل بن علي الذي ينتهي نسبه الى احمد بن الحسين القطعي ، أصل التسمية مأخوذة من الشقيص أو الشقيص ، المراد به القطعة من الأرض ، ينظر : ابن الطقطقي ، الاصيلي ، ص ١٦٤؛ ابن منظور ،ج٧،مادة (شقص ) ص٤٨.

(٥) ابن زهرة الحسيني ، غاية الاختصار ، ص٧١.

(٦) سبحة : ،إما ابن زهرة الحسيني فيورد الاسم بلفظة (شجة ) بيد وان هذا جاء نتيجة خطا مطبعي في نسخة المخطوط ، ينظر : العمري،أبو الحسن نجم الدين علي بن محمد(من اعلام القرن الخامس الهجري) المجدي في انساب الطالبيين، تحقيق: احمد المهدوي الدامغاني، ط١،مطبعة سيد الشهداء،(قم المقدسة .١٤٠٩هـ)، ص٣١٦ ؛ الاعرجي ، جعفر ، مناهل الضرب في انساب العرب ، تحقيق :مهدي الرجائي ،ط١، مطبعة حافظ ، (قم: ١٤١٩هـ) ، ص ٤٢٩؛ ابن زهرة ،غاية الاختصار ، ص٨٧.

(٩) ينظر :ابن الطقطقي ،الاصيلي ، ١٦٢.يبدو إن المؤلف أراد تميزه لتجنب للخلاط بينه وبين الإمام موسى الكاظم (ع)الجد الأعلى .ينظر: الفتوني ،أبو الحسن بن محمد طاهر(ت:١١٣٨هـ) تهذيب حدائق الألباب في الأنساب ،تحقيق :مهدي رجائي ،ط١، مكتبة إيه الله المرعشي ألنجفي ،مركز الدراسات الإسلامية للأنساب (قم :١٤٣١هـ/٢٠١٠م) ص٣٠٠

(١٠) أبن الطقطقي ،الاصيلي في انساب الطالبيين ، ص١٦٢.

(١١) ابن زهرة الحسيني ، غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار ، ص٨٧.

(١٢) أبن الطقطقي ،الاصيلي في انساب الطالبيين ، ص١٦٢؛ ابن زهرة الحسيني ، غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار ، ص٨٧.

(١٣) أبن الطقطقي ،الاصيلي في انساب الطالبيين ص١٦٢– ص ١٦٣١٤) سلسلة الذهب :هو مايرويهُ المعصوم من أهل البيت (عليه السلام) عن أبائه ، ويبدو ان شيوع هذه التسمية لبعض الأحاديث جاء بسبب إن بعض أمراء السامانية أمران تكتب بعض الأحاديث بالذهب .ينظر : البروجردي ،علي ،طرائف المقال ،تحقيق : مهدي ألرجائي ، ط١، مطبعة مكتبة السيد المرعشي ألنجفي ،(قم :١٤١٠)ج٢،ص٢٥٥؛ التستيري ، محمد تقي الدين ،قاموس الرجال ،ط١،مؤسسة النشر الإسلامية التابعة لجماعة المدرسيين ،(قم :١٤١٠هـ) ج٩،ص١٠٧.

(١٥) ابن زهرة الحسيني ، غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار ، ص٨٧.

(١٦) أبن الطقطقي ،الاصيلي في انساب الطالبيين ، ص ١٦٢ ؛ ابن زهرة الحسيني ، غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار ، ص٨٧.

(١٧ينظر : ابن الطقطقي ،الاصيلي في انساب الطالبيين ،ص١٦٢؛ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان،(ت٤١٣هـ/١٠٢٢م) الإرشاد،المطبعة الحيدرية،(النجف الاشرف . ١٩٦٢م)،ج٢،ص٢٤٥،ص ٢٤٦؛ الأمين ،محسن ، (ت١٣٧١هـ/١٩٥١م) اعيان الشيعة،تحقيق:السيد حسن الامين،ط٥،دار التعارف للمطبوعات،(بيروت . ١٩٨٩م). ج٢، ص٢٢٩.

(١٨) ابن الطقطقي ،الاصيلي في انساب الطالبيين ،ص١٦٣؛ جواد، مصطفى، كربلاء قديما،موسوعة العتبات المقدسة،قسم كربلاء،ط١،دار المعارف،(بغداد .١٩٦٦م)ج١٠،ص١٨-٢٠

(١٩) غاية الاختصار في البيوتات العلوية ، ص٨٧ .

(٢٠) بحر العلوم،محمد المهدي(ت١٢١٢هـ/١٧٩٧م) رجال السيد بحر العلوم أو الفوائد الرجالية،تحقيق:السيدين محمد صادق وحسين بحر العلوم،ط١،مطبعة الآداب،(النجف الاشرف :١٩٦٥م) ج١،ص٤٣٤.

(٢١) ابن عنبه، عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب ، ص٢١٥.

(٢٢) المصدر السابق ،ص٢١٥.

(٢٣) الطهراني ،اغابزرك ،(ت١٣٨٩هـ . ١٩٦٩م) طبقات إعلام الشيعة القرن الرابع نوابغ الرواة في رابع المئات ،ط١٣٩٠،١، دار الكتاب العربي ،(بيروت :١٣٩٠هـ/١٩٧١م) ص١٢١.

(٢٤) غاية الاختصار ، ص٧١.

(٢٥) الطهراني ،نوابغ الرواة ، ص١٢١.

(٢٦) بركة زلزل :محلة في بغداد بين الكرخ والسراة ،وترجع التسمية نسبة الى غلام لعيس بن جعفر بن المنصور يسمى زلزل قام بحفرها وأوقفها للمسلمين ، فنسبت المحلة بكمالها إليه .ينظر : ياقوت الحموي،أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله،(ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) معجم البلدان،دار بيروت ودار صادر للطباعة والنشر ،(بيروت . ١٩٥٤م)م١، ص٤٠٢.

(٢٧) الطهراني ، نوابغ الرواة ، ص١٢١.

(٢٨) الطبري ،محمد بن علي (ت:٥٢٥هـ) بشارة المصطفى ، تحقيق :جواد القيومي الاصفهاني ،ط١،مؤسسة النشر الإسلامية التابعة لجماعة المدرسين (قم :١٤٢٠هـ) ص٦٠.

(٢٩) الطهراني ، نوابغ الرواة ، ص١٢١.

(٣٠) ابن عنبه، عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب ، ص٢١٥.

(٣١) الصدر ،حسن(ت١٣٥٤هـ/١٩٣٥م) نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين،طبع ادارة مجلة الرضوان،(بلا . ١٣٥٤هـ).ص٢٣؛

٣٢)–الحائري،إبراهيم شمس الدين القزويني، البيوتات العلوية في كربلاء، مطبعة كربلاء (كربلاء المقدسة : ١٩٦٣م ) مج١، ص٩–١٠ .

(٣٣) ألنجفي، محمد بن احمد بن عميد الدين بن علي الحسيني، بحر الأنساب المسمى(البحر الكشاف لأصول السادة الإشراف)، دار الكتب المصرية،(القاهرة : د. ت) ص٣٦

(٣٤) ابن بطوطة ، رحلة ابن بطوطة ، ص١٨٢.

(٣٥) الفاسي ، محمد الطالب بن الحاج السلمي (ت:١٢٧٣هـ) الإشراف على بعض من بفأس من مشاهير الإشراف ،تحقيق : جعفر ابن الحاج السلمي ، ط١، انتشارات المكتبة الحيدرية ،(تطوان المغرب :١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م) ص١٢٠– ص١٢٦.

(٣٦) الفاسي ، الإشراف على بعض من بفأس ، ص١٣٧.

(٣٧) لسان الدين ابن الخطيب ، ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب ، تحقيق :عبد الله عنان ، ط١، مكتبة الخانجي ،(القاهرة :١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) ج٢، ص١٨٩ ١٩٠؛ المقري ،احمد بن محمد (ت:١٠٤١هـ) نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تحقيق :أحسان عباس ،دار صادر (بيروت :١٣٨٨هـ/١٩٦٨م) ج٦، ص ٤١،٤٢

(٣٨)ابن النديم ،ابو الفرج ،محمد بن اسحاق ،(ت:٣٨٥هـ/١٠٠٥م) الفهرست ،(القاهرة .لا.ت)ص٢٤١.

(٣٩) ابن بطوطة ،رحلة ابن بطوطة ، ص١٨٢؛ الفاسي ، الإشراف على بعض من بفأس من مشاهير، ص١٣٧

(٤٠) ابن بطوطة ،الرحلة ، ص٢٢١.

(٤١) ينظر: رؤوف،عماد عبد السلام، الأسر الحاكمة ورجال الإدارة والقضاء في العراق في العهود المتأخرة(١٣٣٧.٦٥٦هـ/١٩١٨.١٢٥٨م)،مطبعة جامعة بغداد،(بغداد .١٩٩٢م)ص٣٦٣.

(٤٢) آل طعمه، محمد حسن مصطفى، مدينة الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء، ط١،مطبعة النجاح،(بغداد . ١٩٤٧م). ص٦٦

(٤٣) ابن عنبه، عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب ، ص٢١٥.

(٤٤) الأمين ، أعيان الشيعة محسن ،ج٢١ ص٤٧٧–٤٧٨

(٤٥) الأمين ، المصدر السابق ، ج٢١ ص٤٧٧.

(٤٦) ) ابن الساعي،علي بن أنجب(ت٦٧٤هـ/١٢٧٥م) الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير ،المطبعة السريانية الكاثوليكية،(بغداد .١٩٣٤م) ،ج١، ص١٢١.

(٤٧) ابن الطقطقي ،الاصيلي ،ص١٦٦.

(٤٨) الدبيثي ، أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد ،المختصر المحتاج اليه من ذيل تاريخ بغداد ، ط١،دار الكتب العلمية،(بيروت .١٩٨٥م)،ج، ٢ص١٣٢ .

(٤٩) الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ/١٣٨٤م )،الوافي بالوفيات ، تحقيق : هيلموت رينز وآخرون ،( دمشق : لا . ت )،ج٥، ص٢٩؛الدبيثي ،المختصر ،ج٢،ص١٣٢.

( (٥٠) ابن الطقطقي ،الاصيلي ، ص١٦٦؛ ابن زهرة ،غاية الاختصار ، ص٨٣.

(٥١) الدبيثي ،المختصر ج٢، ص١٣٢ ؛ ابن الطقطقي ،الاصيلي ، ص.١٦٦

(٥٢) هو أبو محمد احمد بن المستضى بأمر بالله توفي سنة ٦٢٢هـ ،عرف بالتشيع ، كان علماً وشاعراً ، روى الحديث له كتاب في فضائل الإمام علي (عليه السلام ) رواه ابن طاووس في كتابه ( اليقين ) عن السيد فخار بن معد الموسوي عن الناصر . ينظر : الذهبي،شمس الدين محمد بن احمد(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام،تحقيق:د.عمر عبد السلام تدمري،ط٢،دار الكتاب العربي،(بيروت .٢٠٠٢م)ج٢٢، ص١٩٢.

(٥٣) المشهدي ،ابو عبد الله جعفر بن علي ،( من اعلام القرن السادس الهجري ) المزار الكبير ، تحقيق :جواد القيومي ،ط١،مؤسسة النشر الإسلامي، (قم :١٤١٩هـ) ص٥-٩

ابن الطقطقي ،الاصيلي ، ص ١٦٦؛ ابن زهرة ، غاية الاختصار ، ص٨٣.

(٥٤) ابن البطريق ، يحيى بن الحسن الحلي (ت:٦٠٠هـ) عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب امام الإبرار،ط١،مؤسسة النشر الاسلامي ،(قم :١٤٠٧هـ) ص٢٦-٢٧ .

(٥٥) المشهدي ،المزار ، ص٥-٩

(٥٦) أبن الطقطقي ،الاصيلي في انساب الطالبيين ، ص١٦٢؛ ابن زهرة الحسيني ، غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار ، ص٨٧.

(٥٧) أبن ابن الطقطقي،الاصيلي ص١٦٦_ ١٦٩؛ ابن زهرة ، غاية الاختصار ، ص٨٣

(٥٨) ابن الطقطقي،الاصيلي ص١٦٦_ ١٦٩؛ ابن زهرة ، غاية الاختصار ، ص٨٣

(٥٩) الطهراني ، نوابغ الرواة ، ص١٢١.

(٦٠) الطبري ، بشارة المصطفى ، ص٦٠ ؛ الطهراني ، نوابغ الرواة ، ص١٢١.

(٦١) الطهراني ، نوابغ الرواة ، ص١٢١.

(٦٢) الفاسي ، الإشراف على بعض من بفأس من مشاهير، ص١٣٧،

(٦٣) الفاسي ، الإشراف على بعض من بفأس من مشاهير، ص١٣٧، وأشار صاحب كتاب كتاب (فيض الغباب وإفاضة قداح الآداب في الحركات السعيدة إلى قسنطينية والزاب ) لمؤلفه إبراهيم بن عبد الله النميري الغرناطي ،(ت:٧٧٧هـ) وهو أديب ومؤرخ ، تضمن كتابه نصوص من هذه المقطعات ! إلا ا ننا لم نعثر عليها ؛ يبدو أنها كانت في الأجزاء التي فقدت من هذا الكتاب

(٦٤) الاستاذي ، ‘من إعلام الشيعة ، ص١٠١ ا

(٦٥) المرتضى ، رسائل الشريف المرتضي نقم ١٤٠٥هـ ، ص٣٣-ص٣٩.

(٦٦) الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت٤٢٩هـ) يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر ، تحقيق : مفيد محمد ، ( بيروت : دار الكتب العلمية- ١٩٨٣م ) ج٣ ، ص١٥٥؛ الاستاذي ،رضا ‘من اعلام الشيعة ص ١٠١

(٦٧) ابن تغري بردي ، ابن تغري بردي ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف الاتابكي (٨٧٤هـ) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (القاهرة : دار الكتب المصرية – ١٩٥٥م ص ١٠٥

(٦٨) الثعالبي ، يتيمة الدهر ،،ج٣، ص١٥٥ ؛ الصفار ، رشيد ،الشريف الرضي ، ص٩؛ الشريف الرضي ، نهج البلاغة ، شرح محمد عبدة ، ط١، مكتبة دار القران ،كربلاء المقدسة ،ودار الحجة البيضاء ،لبنان ،١٤٣٣هـ/٢٠١٢م،ج ١-٤،ص٨.

(٦٩) ابن الساعي، الجامع المختصر ،ج١، ص١٢١.

(٧٠) ابن الدبيثي ، المختصر ،ج٢، ص١٣٢؛ ابن الطقطقي،الاصيلي ص١٦٦_ ١٦٩؛ ابن زهرة ، غاية الاختصار ، ص٨٣.

(٧١) الطهراني ، طبقات إعلام الشيعة ،ج٤، ص١٧٥ .

(٧٢) ابن الدبنثي ، المختصر ،ج٢، ص١٣٢؛ ابن الطقطقي،الاصيلي ص١٦٦_ ١٦٩؛ ابن زهرة ، غاية الاختصار ، ص٨٣.

(٧٣) ابن الدبنثي ، المختصر ،ج٢، ص١٣٢؛ ابن الطقطقي،

الاصيلي ص١٦٦_ ١٦٩؛ ابن زهرة ، غاية الاختصار ، ص٨٣.

(٧٤) ابن الطقطقي،الاصيلي ص١٦٦_ ١٦٩ ؛ ابن زهرة ، غاية الاختصار ، ص٨٣

(٧٥) ابن الطقطقي،الاصيلي ص١٦٦_ ١٦٩ ؛ ابن زهرة ، غاية الاختصار ، ص٨٣.

(٧٦) اغا بزرك ،طبقات إعلام الشيعة ،ج٤، ص ١٧٥.

(٧٧) فاضل ، ثقة ،يروي عن الشيخ منتجب الدين ، ويروي عنه المحقق الطوسي ،من أهلي مدينة الري .ينظر : رياض العلماء ،ج٥،ص١٧٣،آمل الأمل ،ج٢،ص٩١٢؛ ابن بابوية، منتجب الدين،(ت:٥٨٥هـ) الأربعون حديثا ، تحقيق : مؤسسة الإمام المهدي (ع) ط١، المطبعة :( أمير – قم)١٤٠٨) ، ص٣٨

(٧٨) ألمشهدي ، المزار ، ص٥-٩.

(٧٩) ابن طاووس ، علي بن موسى ( ت ٦٦٤هـ) اليقين ،تحقيق :الانصاري ،ط١، مؤسسة دار الكتب ،(قم ،١٤١٣هـ) ص ٤٢١-٤٢٥.

(٨٠) ابن طاووس ، ابن طاووس،غياث الدين عبد الكريم(ت٦٩٣هـ/١٢٩٣م) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في النجف،ط٢،المطبعة الحيدرية،(النجف الاشرف . ١٣٦٨هـ) ص١٢٠ .

(٨١) ألمجلسي،محمد باقر بن محمد تقي(ت١١١١/١٦٩٩م) بحار الأنوار الجامعة لدرر إخبار الأئمة الأطهار،ط٢، مطبعة مؤسسة الوفاء،(بيروت . ١٩٨٣م) ج٥٢/،ص٢١٧-٢١٨؛

(٨١) ألمجلسي ، بحار الأنوار،ج ١، ص١٨.

(٨٢) ألمشهدي ،المزار ، ص٥-٩ .

(٨٣) ) ألمجلسي ، بحار الأنوار،ج ١، ص١٨.

(٨٤) ألمشهدي ،المزار ، ص٥-٩ ؛ ألمجلسي ، بحار الأنوار،ج ١، ص١٨.

(٨٥) شاذان بن جبرائيل ألقمي :وهو أبو الفضل سديد الدين بن إسماعيل بن أبي طالب ألقمي ، نزل المدينة المنورة ، له كتاب يعرف ب(إزاحة العلة )، وكان من مشايخ الإجازة ، روى عنه فخار بن معد الموسوي والعماد الطبري ، كان معاصر لابن إدريس الحلي ، توفي سنة ٦٦٠هـ .، ينظر : الفضائل،لابن شاذان ، منشورات المطبعة الحيدرية ،النجف (١٣٨١هـ/١٩٦٢م) ص١ .

(٨٦ ) ألمشهدي، المزار ، ص٥-٩ ؛ ألمجلسي، بحار الانوار ، ج٥٢، ص٢١٧-٢١٨.

(٨٧) ابن زهرة الحسيني ، غاية الاختصار ، ص٨٨.

(٨٨) ينظر: ابن العمراني ، الإنباء في تاريخ الخلفاء، ص٥٤

(٨٩) ابن بطوطة ، رحلة ابن بطوطة ، ص ٢٢١

**قائمة المصادر والمراجع :**


١- ابن البطريق ، يحيى بن الحسن الحلي (ت:٦٠٠هـ) عمدة عيون صحاح الإخبار في مناقب إمام الإبرار،ط١،مؤسسة النشر الإسلامي ،(قم :١٤٠٧هـ) ١

٢- ابن بطوطة ، بطوطة ،أبو عبد الله محمد بن إبراهيم (ت:٧٧٩هـ/١٣٧٧م) رحلة ابن بطوطة ،ط٢، دار النفائس ،بيروت (١٤٢٥ هـ/٢٠٠٤م)

٣- الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت٤٢٩هـ) يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر ، تحقيق : مفيد

٣- الدبيثي ، أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد ،المختصر المحتاج اليه من ذيل تاريخ بغداد ، ط١،دار الكتب العلمية،(بيروت .١٩٨٥م)

٤- الذهبي،شمس الدين محمد بن احمد(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام،تحقيق:د.عمر عبد السلام تدمري،ط٢،دار الكتاب العربي،(بيروت .٢٠٠٢م)

٥- ابن زهرة الحسيني،تاج الدين بن محمد بن حمزة(كان حيا سنة ٧٥٣هـ/١٣٥٢م) غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار،تحقيق:السيد محمد صادق بحر العلوم،المطبعة الحيدرية،(النجف الاشرف :١٩٦٣م)

٦- ابن الساعي،علي بن انجب(ت٦٧٤هـ/١٢٧٥م) الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير،المطبعة السريانية الكاثوليكية،(بغداد .١٩٣٤م

٧-الشريف الرضي ، نهج البلاغة ،شرح محمد عبدة،ط١،مكتبة كربلاء المقدسة ،دار الحجة البيضاء ،لبنان ٢٠١٢/١٤٣٣م ٨-ا ألصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ/١٣٨٤م )،الوافي بالوفيات ، تحقيق : هيلموت رينز وآخرون ،( دمشق : لا . ت )

٩- ابن طاووس،غياث الدين عبد الكريم(ت٦٩٣هـ/١٢٩٣م) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في النجف،ط٢،المطبعة الحيدرية،(النجف الاشرف . ١٣٦٨هـ).

١٠- الطبري ،محمد بن علي (ت:٥٢٥هـ) بشارة المصطفى ،تحقيق :جواد القيومي الأصفهاني ،ط١، مؤسسة النشر الإسلامية التابعة لجماعة المدرسين (قم :١٤٢٠هـ)

١١- ابن الطقطقي ، صفي الدين محمد بن تاج الدين (ت:٧٠٩هـ) الاصيلي في انساب الطالبيين ، تحقيق : مهدي الرجائي ، ط١، مكتبة إيه الله المرعشي ألنجفي ، ( قم : ١٣١٨هـ: قم )

١٢- ألعاملي ،محمد بن مكي ،الشهيد الأول، (ت:٧٨٦هـ) الدروس الشرعية ،تحقيق :مؤسسة النشر الإسلامي جماعة المدرسين ،ط (قم :١٩٩١م)

١٣- ابن العمراني ابن العمراني،محمد بن علي بن محمد(ت٥٨٠هـ/١١٨٤م) الإنباء في تاريخ الخلفاء،تحقيق: د.قاسم السامرائي،مطبعة بريل،(ليدن . ١٩٧٣م)

١٤- العمري،أبو الحسن نجم الدين علي بن محمد(من اعلام القرن الخامس الهجري) المجدي في انساب الطالبيين، تحقيق: احمد المهدوي الدامغاني، ط١،مطبعة سيد الشهداء،(قم المقدسة .١٤٠٩هـ)

١٥- ابن عنبه، جمال الدين احمد بن علي الحسيني(ت٨٢٨هـ/١٤٢٤م) عمدة الطالب في انساب آل ، تحقيق : أبي

طالب، تحقيق : محمد حسن آل الطالقاني، ط٢ ، الحيدرية،(النجف الاشرف .١٩٦١م)
١٦- الفاسي ، محمد الطالب بن الحاج السلمي (ت:١٢٧٣هـ) الإشراف على بعض من بفأس من مشاهير الإشراف ،تحقيق جعفر ابن الحاج السلمي ،ط١، انتشارات المكتبة الحيدرية ، (تطوان المغرب :١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م)
١٧- الفتوني ،أبو الحسن بن محمد طاهر(ت:١١٣٨هـ) تهذيب حدائق الألباب في الأنساب ،تحقيق :مهدي رجائي ،ط١، مكتبة إيه الله المرعشي ألنجفي ،مركز الدراسات الإسلامية للأنساب (قم :١٤٣١هـ/٢٠١٠م)
١٨- ابن الخطيب ، لسان الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني (ت٧٧٦هـ/١٣٣٤م) :
، ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب ،تحقيق: عبد الله عنان ، ط١،مكتبة الخانجي ،(القاهرة :١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)
١٩- المجلسي،محمد باقر بن محمد تقي(ت١١١١هـ/١٦٩٩م) بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار،ط٢،مطبعة مؤسسة الوفاء،(بيروت . ١٩٨٣م)
٢٠- ألمشهدي ،أبو عبد الله جعفر بن علي ،( من اعلام القرن السادس الهجري ) المزار الكبير ، تحقيق :جواد القيومي ،ط١،مؤسسة النشر الإسلامي، (قم :١٤١٩هـ)
٢١- المفيد، محمد بن محمد بن النعمان،(ت٤١٣هـ/١٠٢٢م) الإرشاد،المطبعة الحيدرية،(النجف الاشرف . ١٩٦٢م)،ج٢،ص٢٤٥،ص ٢٤٦؛ الأمين ،محسن ، (ت١٣٧١هـ/١٩٥١م) اعيان الشيعة،تحقيق:السيد حسن الامين،ط٥،دار التعارف للمطبوعات،(بيروت . ١٩٨٩م).
٢٢- المقري ،احمد بن محمد (ت:١٠٤١هـ) نفخ الطيب من غص الاندلس الرطيب ، تحقيق :أحسان عباس ،دار صادر (بيروت :١٣٨٨هـ/١٩٦٨م)
٢٣ - ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل علي بن أبي القاسم (ت٧١١هـ) لسان العرب ، (بيروت : دار صادر – بلا. ت)
٢٤- ابن النديم ،أبو الفرج ،محمد بن إسحاق ،(ت:٣٨٥هـ/١٠٠٥م) الفهرست ،(القاهرة .لا. ت).
٢٥- أبو نصر البخاري ،. أبو نصر سهل بن عبد الله(ت٣٤١هـ/٩٥٢م) سر السلسلة العلوية،قدم له وعلق عليه:السيد محمد صادق بحر العلوم،ط١، مطب عة نهضت،(بلا . ١٤١٣هـ)
٢٦- ياقوت الحموي،أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله،(ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) معجم البلدان،دار بيروت ودار صادر للطباعة والنشر،(بيروت . ١٩٥٤م).
٢٧- الاعرجي ، جعفر ، مناهل الضرب في انساب العرب ، تحقيق : مهدي الرجائي ،ط١، مطبعة حافظ ، (قم: ١٤١٩هـ)
٢٨- الأمين، محسن(ت١٣٧١هـ/١٩٥١م)، أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، ط٥، دار التعارف المطبوعات،(بيروت . ١٩٨٩م)
٢٩- ابن بابوية، منتجب الدين،(ت:٥٨٥هـ) الأربعون حديثا ، تحقيق : مؤسسة الإمام المهدي (ع) ط١، المطبعة : ( أمير – قم)١٤٠٨)
٣٠- بحر العلوم،محمد المهدي(ت١٢١٢هـ/١٧٩٧م) رجال بحر العلوم أو الفوائد الرجالية، تحقيق: محمد صادق وحسين بحر العلوم،ط١،مطبعة الآداب،(النجف الاشرف :١٩٦٥م)

الاستاذي ،
٣١- البروجردي ،علي ،طرائف المقال ،تحقيق : مهدي ألرجائي ، ط١، مطبعة مكتبة السيد المرعشي ألنجفي ،(قم :١٤١٠)
٣٢- التستيري ، محمد تقي الدين ،قاموس الرجال ،ط١،مؤسسة النشر الإسلامية التابعة لجماعة المدرسيين ،(قم :١٤١٠هـ)
٣٣- جواد، مصطفى، كربلاء قديما،موسوعة العتبات المقدسة، قسم كربلاء، ط١،دار المعارف،(بغداد .١٩٦٦م)
٣٤- الحائري ،إبراهيم شمس الدين القزويني، البيوتات العلوية في كربلاء، مطبعة كربلاء،( كربلاء المقدسة : ١٩٦٣م )
٣٥- رؤوف، عماد عبد السلام، الأسر الحاكمة ورجال الإدارة والقضاء في العراق في العهود المتأخرة(١٣٣٧.٦٥٦هـ/١٩١٨.١٢٥٨م)،مطبعة جامعة بغداد،(بغداد .١٩٩٢م)
٣٦- الصدر،حسن(ت١٣٥٤هـ/١٩٣٥م) نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين،طبع إدارة مجلة الرضوان،(بلا . ١٣٥٤هـ). )
٣٧- الصفار ، أسامة رشيد ، المناظرات النحوية والصرفية نشأتها وتطورها حتى نهاية القرن الثالث الهجري ،ط١،دار الكتب العلمية ،بيروت ٢٠١٢م.
٣٨- آل طعمه، محمد حسن مصطفى، مدينة الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء، ط١،مطبعة النجاح،(بغداد . ١٩٤٧م).
٣٩- الطهراني ،اغابزرك ،(ت١٣٨٩هـ . ١٩٦٩م) طبقات إعلام الشيعة القرن الرابع نوابغ الرواة في رابع المئات ،ط١،١٣٩٠، دار الكتاب العربي ،(بيروت :١٣٩٠هـ/١٩٧١م)
٤٠ - ألنجفي، محمد بن احمد بن عميد الدين بن علي الحسيني، بحر الأنساب المسمى(البحر الكشاف لأصول السادة الإشراف)،دار الكتب المصرية،(القاهرة . د.ت)